

بسم الله الأبدع الأبدع

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأبدع الأبدع

الله لا إله إلا هو الأبدع الأبدع قل الله أبداع فوق كلّ ذا بدع لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان بدعه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما فإنه كان بداعا بادعا بديعا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض قلّ كلّ له عابدون الحمد لله الذي يقنت له من في السموات ومن في الأرض قل كلّ له عابدون وتعالى الذي يسبح له من في السموات ومن في الأرض قل كلّ بأمره قائمون وتبارك الذي له ملك السموات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب هو الذي يحيي ويميت وكلّ إليه يرجعون هو الذي بيدي الخلق ثم يعيده وإنّ إليه كلّ ينقلبون وهو الذي خلق السموات والأرض وما بينهما بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المهيمن القيوم هو الذي يقدر خلق كلّ شيء هو الذي بيده ملكوت كلّ شيء يحيي ويميت وإنّكم أنتم إليه لتعرضون هو الذي أبعث الرسل من عنده أن لا تعبدوا إلا إياه الله فإنّ ذلك هو الحقّ اليقين وهو الذي نزل الكتب أن لا تقولوا على الله إلا الحقّ وكنتم بآيات الله موقنين ذلكم الله ربكم له الخلق والأمر لا إله إلا هو العزيز المحبوب قل هو القاهر فوق خلقه والظاهر فوق عباده وهو المهيمن القيوم قل هو القائم على كلّ نفس يعلم ما اكتسبت ويشهد على ما تكسب وإنّه هو الحقّ علام الغيوب هو الذي يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون ذلكم الله ربكم له الخلق والأمر لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل لمن ما في السموات وما في الأرض وما بينهما إن أنتم تعلمون سيقولنّ الله قل فأنتي لا تؤمنون قل من خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم إن أنتم تشهدون قل الله قل فكيف أنتم بآيات الله لا توقنون قل كلّ إلى من يظهره الله يرجعون ممن يؤمن به وبما ينزل من عنده فأولئك هم المهتدون ومن لم يؤمن به ولا بما ينزل من عنده ما لهم من علم عند الله ولو هم علموا كلّ علم لا ينفعهم كذلك بين الله الآيات لعلمكم يوم القيمة لتنجون قل إنّ علمكم بالله ربكم يكفيكم عن كلّ علم ذلك علمكم بمن يظهره الله إن أنتم إياه تقصدون قل إنّ علمكم بكلّ شيء لن يكفيكم عن علمكم بالله ربكم لو لا تؤمنن بمن يظهره الله فإذا أنتم يوم القيمة لا تنصرون أفلا تنظرون فتحت أبواب الجنة للذينهم بالله وآياته موقنون أولئك الذينهم يؤمنون بمن يظهره الله ثمّ بما ينزل عليه ليوقنون أفلا تنظرون إلى أبواب النار وقد فتحت للذينهم لا يؤمنون بمن يظهره الله وهم آمنوا بالنقطة البيان وكلّ ما نزل من عنده قل إن ينفع الذينهم بما نزل من عند الله من قبل محمد ثمّ لينفعهم إيمانهم من عند ربهم فلتتقن الله ثمّ كلّ شيء تبصرون ما يشهد الله على كلّ خلقه ذلك ما يشهد من يظهره الله إن أنتم إياه تقصدون فإذا قصدتم الله ربكم الرحمن وإلا إن تقصدون بالليل والنهار ولكنكم عن يظهره الله مجتحبون ما قصدتم الله ولا ينفعكم لأنّ ما يقصد الله ربكم ذلك ما يقصد من يظهره الله إن أنتم إياه تقصدون



ORIGINAL

الثاني في الثاني

بسم الله الأبدع الأبدع

سبحانك اللهم يا إلهي لم تزل كنت إلهًا واحدًا فريدًا حيًّا قيومًا سلطانًا مهيمنا قدوسًا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا قد خلقت كل شيء بقدرتك وأمسكت كل شيء بمشيئتك ودبرت أمر السموات والأرض وما بينهما بكلمتك وفصلت بين كل خلقت بعلمك وقدرت مناهج كل شيء بتدبيرك وأنزلت أسباب كل شيء بتقديرك فلتنزلن اللهم حينئذ على نقطة محبتك وعلى أدلاء نفسك من كل بهائك أباه ومن كل جلالك أجله ومن كل جمالك أجمله ومن كل عظمتك أعظمها ومن كل نورك أنوره ومن كل رحمتك أوسعها ومن كل كلماتك أتمها ومن كل أسمائك أكبرها ومن كل عزتك أعزها ومن كل مشيئتك أمضاها ومن كل علمك أنفذه ومن كل قدرتك مستطيلها ومن كل قولك أرضاه ومن كل شرفك أشرفه ومن كل سلطانك أدومه ومن كل ملك أنخره ومن كل علائك أعلاه ومن كل ما أنت عليه ما لم يكن له من عدل ولا كفو ولا شبه ولا قرين ولا مثال تقدست يا إلهي أسمائك وتعاليت يا محبوبي أمثالك لم تزل يا إلهي كنت قاهرا فوق كل الممكنات وظاهرا فوق كل الموجودات وقاهرا على من في ملكوت الأرض والسموات ومسلا على كل الكائنات ومهيمنًا على كل الذرات ومقتدرا فوق كل شيء بالآيات البينات وممتعا فوق كل شيء بالمثل والإشارات ومتعاليا فوق كل شيء بما أنت عليه من الأسماء والصفات ومرتفعا فوق كل شيء بما قد نزلت من الصحف والزيرات فما أعلى جودك يا إلهي لمسبحيك فما أهدى فضلك يا محبوبي لموحديك وما أجل كرمك يا مقصودي لمقدسك وما أكبر لطفك يا مليكي لمكبريك وما أعظم إحسانك يا حبيبي لمعظمك أنت الكائن قبل كل شيء ولا يكن قبلك من شيء وأنت الكيان بعد كل شيء ولا يكن بعدك من شيء وأنت المكون لكل شيء ولا يكن فوقك من شيء وأنت الكينون بكل شيء ولا يكن دونك من شيء وأنت المكون فوق كل شيء ولا يكن معك في ربتك من شيء كل عبادك وفي قبضتك وسجّادك وفي يمين إرادتك ليسجدن لك كل شيء بكينونيته وليعبدنك كل شيء بذاتيته وليسبحنك وكل شيء بآيته وليوحّدنك كل شيء بأوليته وليكبرنك كل شيء بأخريته وليقدّسنك كل شيء بظاهريته وليعظمنك كل شيء [بباطنيته] أنت الأول لم تزل ولا تزال وأنت الآخر بلا هندسة ولا زوال وأنت الظاهر بالسلطنة والاستقرار وأنت الباطن بالقدرة والاستجلال وأنت المتعالي لم تزل ولا تزال وجودك قبل القبل في علو القدم والصفات وعلمك قد أحاط بكل شيء قبل أن يكون من شيء بالهندسة والمثال كل قبل بأمرك يخلق وكل بعد بقولك يحدث فسبحانك وتعاليت من أذكرك بقبل قبل أو بعد أو فوق فوق أو دون دون إذ كل ذلك في ملكوتك بين يديك وفي جبروتك بين عينيك لم تزل كنت غنيا عن كل شيء ومستغنيا عن كل شيء ومتعاليا فوق كل شيء ومرتفعا فوق كل شيء وممتعا فوق كل شيء ومتظهرا فوق كل شيء ومقتدرا فوق كل شيء وتحيا وتميت ثم تميت وتحيا وإنك أنت حي لا تموت في قبضتك ملكوت كل شيء تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الأبدع الأبدع

الحمد لله الذي قد تجلّى على كينونيتك بعلو ارتفاع عزّ قيوميته واستعلى على كل ما خلق بسمو امتناع ملك عزّ سبوحيته فهو كما هو لا يدرك إلا هو وهو كما هو لا يوصفه إلا هو وهو كما هو لا يذكره إلا هو وهو كما هو لا يوصفه إلا هو وهو كما هو لا يبعثه إلا هو قد خلق كل شيء لا من شيء بقدرته على شأن لا يريد شيئا إلا هو ولا يقصد إلا هو ولا يحب إلا هو لا

يتقلب ولا يشاء إلا هو ولا يسكن ولا يريد إلا هو لئلا يحتجب إلا عن عرفان معبوده ولا عن آيات مقصوده ولا عن شؤنات محبوه ولا عن دلالات مسجوده ولا عن تجليات منعوته وليقومن كل شيء بعلوه ودنوه وسموه وارتفاعه وقوته واستقلاله وهيمنته واسترفاعه وبهجته واسبتهاجه على ما يستحق به ذاته من كل تسبيح قد سبح به نفسه ومن كل تقديس قد قدس به ذاته ومن كل توحيد قد وحد به كينونيته ومن كل تكبير قد كبر به نفسانيتها ولأستشده وكل خلقه على ما خلقتني وكل شيء له شهادة مقدسة عن شوائب الإشارات ومتظهرة عن ظهورات الدلالات عن غيره ومنتزعة عن الإقترانات بما يستقر في ظلّ دونه وممتعة فوق ما قد استشهد عليه المستشهدات بأمره ومرتفعة على كل ما استدلت عليه المستدلّات بمشيئته شهادة متبهيّة متجلّله متجمّلة متعظمة متنورة متعززة متسلطة متقدرة متملكة متعالية ممتعة مرتفعة متظهرة متبطّنة متبدعة متجددة شهادة يملاء السموات من عرفانه والأرض من إيقانه وما بينهما من صنایع إبداعه على أنه لا إله إلا هو إلهها واحداً صمداً فرداً حياً قيوماً دائماً سلطاناً ممتنعاً مهيناً قدوساً أزلاً أبداً قديماً دائماً معتمداً لم يتخذ لنفسه صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك فيما خلق ولا وليّ فيما صنع ليعبدنّه العبادون رجاء قبوله وذكره ويسجدون له السّجّادون رجاء نظرتّه وطوله فسبحانه وتعالى على ما قد شهد لذاته لم يعبدّه أحد على حقّ عبادته ولا يسجدّه أحد على حقّ قدرته وكلّ ما قد يتعارج المتعارجون إلى جوّ هواء حقّ رضائه وطاعته لم يجدن إلا ما قد خلق في أفئدتهم من شؤنات بدایع آثار قيوميّته وكلّ ما يسترقى المسترقون إلى منبع قدس لاهوتيّته لم يشهدن إلا على ما ذوّت في كينونياتهم من مثال ما قد خلق بأمره فتعالى تعالى قدس أزليّته ثمّ تعالى تعالى مجدس قدس أحديته ثمّ تعالى تعالى بساط قدس صمدانيتها ثمّ تعالى تعالى امتناع ارتفاع وحدانيتها ثمّ تعالى تعالى ابتهاج طلعة نورانيّته من أن يصعدنّ إلى هواء جوّ قدسه أعلى طير الممكّات أو ينزل بفناء قدس جبروت سلطنته أعلى شواخح الجوهريّات فله الحمد على ما يستحق به ذاته لا ما يستحق به خلقه وله المجد على ما ينبغي لعلو قدسه لا ما ينبغي لسمو خلقه إذ كلّ ما يمكن أن يذكر به اسم شيء ذلك خلق عنده قد أبدعه لا من شيء وكونه لا عن شيء وذوّه بلا مثال من قبله وحقّقه بلا وجود من شبهه وأحدثه بلا كينونيّة من قبله فكيف ينبغي لعلو قدس كينونيّته أو سمو مجدّ أحديته أو امتناع ارتفاع ابتهاج ارتياح لحظات عزّ صمدانيتها ما يظهر من كينونيّة الممكّات أو ينطق في ذاتيّة الذاتيات أو يقدر بتقديره من عند الكائنات أو يذوّت بإبداعه من عند المتذوّتات فهو كما هو عليه في عزّ أزليّته وجلال أباديته وجمال قيوميّته وفعال مليك عزّ وحدانيتها لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو الواحد الظّهّار ولا يقدر أن يثني عليه أحد من خلقه إلا بما قد أثنى على نفسه ونزل من عنده على أنه لا إله إلا هو الواحد النّصار

الرابع في الرابع

بسم الله الأبدع الأبدع

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأبدع الأبدع وإتّما البهاء من الله على الواحد الأوّل ومن لا يرى فيه إلا إياه ويدلّ على الله ربّه على أنه لا إله إلا هو الأبدع الأبدع وبعد فأشهد بعين وجودك بأنّ الله لم يزل كان أزلياً قديماً وحين ما كان أزلاً قديماً كان بدعاً بديعاً وإنّ ظهور بدعه لم يظهر في ذلك الحقّ إلا بظهور المشيئة الأولىّة الشّمس الحقيقة المشرقة الصّمدية فإذا فانظر من أوّل الذي لا أوّل له إلى بديع الفطرة فإنّ في كلّ ظهور له ظهور بدع يرفع ما ذوّت من قبله لإثبات ما حقق من بعده ومن يوم بديع الفطرة إلى يومك كلّ ما قد بعث نبّي من بعد نبّي ذلك من ظهور بدعه وكلّ ما قد نزل من كتاب بعد كتاب ذلك من ظهور بدعه وإنّه جلّ سبحانه في كلّ حين لفي شأن بديع ولكن ما يدرك كلّ الخلق في كلّ ظهور كلّ إلى ظهور كلّ وما بينهما بما قدّر بأمره لن يستطيعن كلّ الخلق أن يستدركن شؤن بدعه فيما بين الظّهورين وإلاّ إنّه جلّ سبحانه في

كلّ تسع تسع عشر أقلّ من آن في شأن بديع وعزّ منيع وخلق جديد وقضاء رفيع وصنع بديع ولكن الخلق لن يحيط بعلم ذلك إلا في يوم يعرف كلّ خلقه نفسه فإذا يتعرّف المتعرّفات بأنّه جلّ سبحانه قد أراد أن يظهر شأن بدع واحتجاب المحتجبات بما يبقي في ظهور قبل وكلّ ما ترى فوق الأرض من اختلاف شيئين لم يكن إلا من ظهور قبل وبعد وظهور قدم وبدع من عند الله جلّ سبحانه ولكن من عند الخلق كلّ ظهور قبل عند ظهور يحكم عليه بلا شيء فانظر في مطلع شمس الحقيقة بمثل شمس السماء ويشهد على كلّ ظهور قبله بيوم ثمّ ظهور بدعه بيوم عند الشمس كلتيهما سواء وتوصف بالقدمية على علو الجلال والبدعية على سمو الجمال ولذا ما بعث الله من نبيّ إلا ويقرّ على كلّ ظهورات قدمية بأنها من عند الله وكذلك بما نزل من عنده من الآيات والكتب إذا كلّ لما ينسب إلى الشمس لم يتغيّر ولا يتبدّل ولكن المرايا في كلّ ظهور تستدلّ على ظهور الشمس بما قد تجلّى لها بها فإذا طلعت مرّة أخرى فإذا لم يكن في المرايا من ظهورات قبلها من ذات شيئته ليحكم عليها بالبقاء لأنّ ما يكن في المرايا من ذات شيئته إنّها هي من ظهور الشمس فلذا يوم من يظهره الله جلّ ذكره ليحكم على كلّ من على الأرض إلا من عرفه وأطاعه إذ كلّ الموايا قد انطبعت فيها مثل شمس ظهور الله من قبل ولم يكن فيها من ذات شيئته حقّه ليحكم عليها إلا المرايا التي ينطبع في ظهور نفسه ولذا بالنسبة إلى الله يذكر بالقدم والبدع إذ الشمس لا يتغيّر ولكن المرايا لما يخلوا عن الانطباع ليحكم عليها بالنار وأنت في كلّ حيوة تدرّكها تجعل عينك ممدودة إلى الله فإنّه جلّ سبحانه حيّ مقتدر ربّما يعرفك نفسك وإنك أنت لا تعرفه بعد ما إنك أنت من أول عمرك إلى آخره تعبده وتسجد له ولكنه عزّ سبحانه لا يعرفك إلا بدليل جواهر أهل العلم والحكمة لتستطيعن أن توقنن بأنّه لا إله إلا هو بمثل ما قد شهدت في ظهور محمد ثمّ نقطة البيان ولتشاهدن يوم من يظهره الله جلّ ذكره فإنّ كلّ ذلك الخلق يقصدوه بما عندهم ويريدوه بما لديهم ولكن إذا يعرف نفسه فمن عرفه فإنّه هو ذات روح حيوان ودونه أموات فوق الأرض لا يعلمون يعبدون الله وهم عنه محتجبون ويسجدون لله وهم عن رضا الله مبعدون وكفّك الله ربك إنّ مقتدر منيع